[225] ثم قال: ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر، ويحسب هذا لصاحبه بالظفر، ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الاخر، فأين كانت النجوم ؟ قال: فقلت: لا وا ما أعلم ذلك، قال: فقال عليه السلام: صدقت إن أصل الحساب حق، ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم (1). 13 - كا: علي، عن أبيه، عن نوح بن شعيب، ومحمد بن الحسن قال: سأل ابن أبي العوجاء هشام بن الحكم فقال له: أليس ا حكيما ؟ قال: بلى هو أحكم الحاكمين قال: فأخبرني عن قول ا عزوجل " فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة " (2) أليس هذا فرض ! ؟ قال: بلى، قال: فأخبرني عن قوله عزوجل " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل " (3) أي حكيم يتكلم بهذا ؟ فلم يكن عنده جواب فرحل إلى المدينة إلى أبي عبد ا عليه السلام فقال: يا هشام في غير وقت حج ولا عمرة ! ! قال: نعم جعلت فداك لامر أهمني إن ابن أبي العوجاء سألني عن مسألة لم يكن عندي فيها شئ، قال: وماهي ؟ قال: فأخبره بالقصة فقال له أبو عبد ا عليه السلام: أما قوله عزوجل: " فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة " يعني في النفقة. وأما قوله: " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة " يعني في المودة قال: فلما قدم عليه هشام بهذا الجواب وأخبره قال: وا ما هذا من عندك (4). 14 - كا: العدة، عن سهل، عن البزنطي، عن أبي المغرا، عن عبيد بن

_____ (1) الكافي ج 8 ص 351. (2) سورة النساء، الاية: 3. (3) سورة النساء، الاية: 129. (4) الكافي ج 5 ص 362.

_____